

المنتدى الإقليمي للمجتمع المدني حول التنمية المستدامة في المنطقة العربية 12-13 آذار/مارس 2023 - بيروت، لبنان

ورقة مفاهيمية

خلفية

بعد انقضاء نصف مدة تنفيذ أجندة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، وبالتالي الالتزامات العالمية لتحقيق عالم مستدام ومزدهر وسلمي للجميع، يتّضح أنها قد واجهت تحديات منهجية وهيكلية على جميع الأصعدة، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية. ومع دخولنا في النصف الثاني من الجدول الزمني العالمي، لا يزال "التقدم" محل خلاف، ويبدو أن "التراجع" هو الأكثر دقة، على الأقل في بعض المكونات البشرية الأساسية لجدول أعمال 2030 مثل مكافحة الفقر واللامساواة، وتعزيز الرعاية الصحية الملائمة، والتعليم الجيد والسلام والعدالة، والمؤسسات والشراكات القوية. وكما يشير تقرير أهداف التنمية المستدامة لعام 2022 فإن أجندة 2030 تواجه "خطرًا جسيمًا بسبب أزمات متعددة ومتتالية ومتقاطعة (...) تخلق أزمات عرضية في الغذاء والتغذية والصحة والتعليم والبيئة والسلام والأمن".¹

تكمّن أسباب عدّة وراء هذا التراجع. وبينما يضع الخطاب السائد جائحة كوفيد-19 كسبب رئيسي يعيق التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فقد صرح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أنه "حتى قبل وباء كوفيد-19، أدرك الكثيرون حول العالم أن اللامساواة تقوّض فرصهم في الحياة. فقد رأوا عالمًا يفتقد للتوازن، وشعروا بتخلفهم عن الركب".² فما فعله الوباء هو إبراز الإخفاقات النظامية والهيكلية، بما في ذلك تناقص دور الدولة، وضعف الحوكمة، وسياسات الاقتصاد الكلي والسياسات الاجتماعية والاقتصادية التي فاقت من اللامساواة، وانعدام سياسات إعادة التوزيع وخطط الحماية الاجتماعية الشاملة لحماية حقوق وكرامة من هم في أمس الحاجة.

في هذا السياق، دعا قادة العالم خلال المنتدى السياسي رفيع المستوى لعام 2022 إلى تجديد الالتزام العالمي بالتنمية المستدامة لتحقيق انتعاش أكثر استدامة ومرونة وشمولية. ولكن، بدل إحراز التقدم السريع وتسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، فإن اقتصر التركيز على تحقيق الأهداف ومؤشراتنا سيكون مضرًا ولن يختلف عن المقاربة الموجهة نحو الأهداف المعتمدة أثناء أهداف الألفية. إن التعامل مع التحديات الهيكلية وتحويل السياسات لا يكون من أجل المرونة والتعافي فحسب، بل أيضًا للإصلاح من خلال وضع احتياجات الناس وحقوقهم في صميم تحقيق الأهداف المستدامة.

¹ الأمم المتحدة، قسم الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، "تقرير أهداف التنمية المستدامة 2022"، الأمم المتحدة، نيويورك، الولايات المتحدة، تموز/يوليو 2022، <https://unstats.un.org/sdgs/report/2022>.

² <https://www.un.org/en/coronavirus/tackling-inequality-new-social-contract-new-era>

المنتدى الإقليمي للمجتمع المدني حول التنمية المستدامة في المنطقة العربية 12-13 آذار/مارس 2023 - بيروت، لبنان

السياق الإقليمي

تستمر التحديات في المنطقة العربية بالتفاقم نتيجة السياقات الجيوسياسية والعالمية، ولا سيما الحرب في أوكرانيا، وتراجع الديمقراطيات، وتقييد الفضاء المدني في الدول العربية، بالإضافة إلى التهديدات المناخية والكوارث الطبيعية المتزايدة. لا تزال النزاعات المسلحة والأزمات الإنسانية في سوريا واليمن وليبيا والحالة التاريخية لفلسطين تحت الاحتلال الإسرائيلي تجمع بين العنف الدائم والتطرف وعدم الاستقرار الذي يعيق جهود التنمية. ويضيف عدم الاستقرار السياسي عبئاً على المؤسسات العامة الضعيفة القائمة حيث يسود الفساد والافتقار إلى سيادة القانون، مما يزيد من تقليص مجال حقوق الإنسان ومشاركة المواطنين في المسارات السياسية والإنمائية.

تشير تحديات التنمية المستدامة هذه إلى الحاجة الملحة لعقد اجتماعي جديد يعالج قضية الدولة وطبيعتها لتعزيز حقوق الإنسان والعلمانية وفصل السلطات. وتكتسب الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في هذا العقد الأولوية، بعد سنوات طويلة من تعزيز السياسات الريعية، والافتقار إلى الاقتصادات المنتجة، وغياب التوزيع العادل والحماية الاجتماعية الشاملة، والفساد المتأصل، والذي يؤدي إلى تفاقم عدم المساواة على الصعيدين الوطني والإقليمي. من ناحية أخرى، يؤدي الافتقار إلى التماسك الاجتماعي ومقاربات السياسة الشاملة إلى استبعاد منهجي للفئات الضعيفة من العمليات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ويجمع بين العنف والاضطراب.

غير أن السعي لتحقيق سلام مستدام في المنطقة يواجه مزيداً من التحديات لا بسبب الافتقار إلى الإرادة السياسية فحسب، بل لأنه من الواضح أن الجهات الفاعلة الدولية والإقليمية تفضل تجارة الأسلحة وأرباح القطاع الخاص على تلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة للناس واعتمادهم على المساعدة الإنسانية. علاوة على ذلك، هناك حاجة ماسة للمساعدات والدعم التنمويين في ضوء الظروف الوطنية والإقليمية. وهنا، وجب تعزيز عملية تمويل التنمية في الجنوب العالمي بشكل عام، بما في ذلك في المنطقة العربية، بطريقة تقترح حلولاً بديلة عادلة ومنصفة للتمويل، دون تراكم مستويات غير مستدامة من الديون.

وبناء على الحقائق والتحديات أعلاه، هناك حاجة إلى عملية صنع قرار أكثر تشاركية مع زيادة المساءلة وإشراك المجتمع المدني لاعتماد سياسات وخطط التنمية المستدامة الشاملة المملوكة وطنياً. وهذا بدوره يمكن أن يؤدي إلى الانتقال نحو نموذج اقتصادي أكثر عدلاً يراعي البيئة والأشخاص الأكثر ضعفاً، وبالتالي تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي وزيادة فرص تحقيق أهداف التنمية المستدامة و/أو التقدم بها.

المنتدى الإقليمي للمجتمع المدني حول التنمية المستدامة في المنطقة العربية 12-13 آذار/مارس 2023 - بيروت، لبنان

أهداف المنتدى

كانت مجموعة من الشبكات الإقليمية قد اجتمعت في عام 2018 لتنظيم وتشكيل منصة المجتمع المدني للتنمية المستدامة، وضمت شبكة المنظمات غير الحكومية العربية للتنمية، ومركز المرأة العربية للتدريب والأبحاث، والاتحاد العربي لنقابات العمال، والمنتدى العربي للإعاقة، والتحالف الدولي للموئل، والشبكة العربية للانتخابات الديمقراطية، والفروع العربية لمنظمة الشفافية الدولية. ومنذ ذلك الحين، نظمت المنصة اجتماعات سنوية قبل المنتدى العربي للتنمية المستدامة لمناقشة تحديات وأولويات التنمية الرئيسية في المنطقة العربية والخروج بتوصيات ملموسة مشتركة مع الإسكوا ومرفقة بتقارير المنتدى إلى المستوى السياسي الرفيع المستوى كمشاركة من منظمات المجتمع المدني العربية.

ومع التحديات السياقية والقضايا الرئيسية المطروحة، سيجتمع المنتدى الإقليمي هذا العام ممثلي المجتمع المدني من المنطقة العربية في مناقشة تفاعلية لمدة يومين بين 12 و 13 آذار/مارس 2023 في بيروت، لبنان، وذلك بهدف:

- توفير مساحة للمجتمع المدني في المنطقة لتبادل الآراء والخبرات حول التقدم المحرز في أجندة 2030.
- وضع توصيات واضحة تعالج الأسباب الجذرية للتراجع.
- خلق مساحة لتبادل الخبرات الوطنية من قبل مجموعات المجتمع المدني، بما في ذلك ممثلي الفئات الضعيفة.

سيستضيف الحدث الذي يستمر يومين سبع حلقات نقاشية، تتناول كل واحدة منها تركيزاً موضوعياً معيناً لأجندة 2030 وعناصرها الخمس (الناس والازدهار والسلام والكوكب والشراكات) والبعد الثقافي. سيشارك الحضور في جلسات مجموعة العمل كل يوم للتوصل إلى توصيات محددة حول الأولويات التي تمت مناقشتها وهي: العملية والمشاركة في رصد جدول أعمال 2030، والترابط بين السلام والتنمية، والتماسك الاجتماعي، والمشكلات الاقتصادية الهيكلية، وتنفيذ أجندة 2030، والتمويل من أجل التنمية، والاقتصادات المتنوعة والتصنيع والتوظيف، وتمويل المناخ.

المنتدى الإقليمي للمجتمع المدني حول التنمية المستدامة في المنطقة العربية 12-13 آذار/مارس 2023 - بيروت، لبنان

اليوم الأول رابط الجلسة

المتحدثون/ات	التسجيل	09:00-9:30
جيهان أبو زيد، خبيرة في النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان، مصر	تهيئة المشهد: القضايا الجيوسياسية والسياق الإقليمي	09:30-10:30
أديب نعمة، شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، لبنان مدني عباس مدني، نداء التنمية السوداني، السودان هند بن عمار، الاتحاد العربي للنقابات، الجزائر	<ul style="list-style-type: none"> • ما هي تداعيات القضايا العالمية (COP27)، أزمة أوكرانيا، الصراع السوري، التعافي بعد كوفيد) على مسارات السياسات الإقليمية؟ • ما هي التطلعات السياسية للتغيير التحولي في المنطقة؟ هل يمكن لأجندة 2030 أن تستجيب لها؟ • هل المشاركة السياسية من عوامل تمكين للتغييرات التحولية في المنطقة؟ ما هي الجهات الفاعلة التي لديها إمكانية الوصول إلى الموارد وصنع السياسات؟ 	10:30-11:30
فيان علي، العراق جوزيف شكلا، منسق شبكة حقوق الأرض والسكن في التحالف الدولي للموئل كندة حتر، الشفافية الدولية بشار عوض، مركز الفينيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية، الأردن	المشاركة في عملية رصد اجندة 2030	11:30-12:00
	<ul style="list-style-type: none"> • بالاستناد إلى جهود تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على المستوى الإقليمي والدروس المستفادة من التقارير الوطنية الطوعية، ما هي الإجراءات المطلوبة بشدة؟ • بالنظر إلى التقارير الوطنية الطوعية والعمليات الوطنية المتعلقة بتنفيذ خطة عام 2030، ما هي الدروس المستفادة بشأن دور مختلف الجهات الفاعلة؟ • على مستوى الحوكمة والشفافية والمساءلة، ما هي الدروس المستفادة من النصف الأول من تنفيذ خطة عام 2030؟ ما هي التوصيات المقبلة؟ <p>عرض ممارسات فضلى لعمل منظمات المجتمع المدني (اقترح حالة الأردن التي تربط المناصرة الوطنية وبناء التحالفات في المنتدى السياسي الرفيع المستوى)</p>	
	استراحة قهوة	

المنتدى الإقليمي للمجتمع المدني حول التنمية المستدامة في المنطقة العربية 12-13 آذار/مارس 2023 - بيروت، لبنان



<p>غيداء الرشيدى، مركز صنعاء للدراستات الاستراتيجية، اليمن صقر النور، مصر وليد العلي، اليمن ربيع نصر، المركز السوري لبحوث السياسات، سوريا online</p>	<p>توضيح العلاقة بين السلام والتنمية</p> <ul style="list-style-type: none"> • ما هي الآثار قصيرة وطويلة المدى لحرب أوكرانيا على الأمن الغذائي في المنطقة؟ • ما هي التحديات الرئيسية لتحقيق أجندة 2030 وأهداف التنمية المستدامة في البيئات المتأثرة بالصراعات في المنطقة؟ هل يمكن أن تكون المساعدة الإنمائية الرسمية أداة؟ • ما هي تداعيات الزلزال في سوريا؟ ما هي إخفاقات الدعم الإنساني؟ 	<p>12:00-13:30</p>
<p style="text-align: center;">استراحة غداء</p>		
<p>جمانة مرعي، المعهد العربي لحقوق الانسان، لبنان أحمد بالرقية، المغرب صبرية الفريخة- الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات، تونس تمارة الطيبي، فلسطين</p>	<p>تعزيز التماسك الاجتماعي وعدم ترك أحد خلف الركب</p> <ul style="list-style-type: none"> • ماذا نشهد فيما يتعلق بالإصلاح الشامل وصنع السياسات في المنطقة وعدم المساواة بين الجنسين؟ • ما هي الانعكاسات على نهج بناء القدرة على الصمود وسياسات التعافي بعد COVID؟ • ما هي اهتمامات الشباب الرئيسية فيما يتعلق بتحقيق التنمية المستدامة؟ ما هي أولوياتهم الرئيسية ومطالبهم الرئيسية فيما يتعلق بالمسؤوليات بين الأجيال؟ <p>عرض أفضل ممارسات منظمات المجتمع المدني</p>	<p>14:30-16:00</p>
<p style="text-align: center;">مجموعات عمل اليوم الاول</p>		
<p>سيتم تقسيم المجموعة إلى 4 مجموعات مع مواضيع مختارة وعلى أساس تخصص المشاركين. سيتم إعطاء كل مجموعة مجموعة من الأسئلة للمناقشات المركزة (عينة من الأسئلة - ليست شاملة)</p>		

المنتدى الإقليمي للمجتمع المدني حول التنمية المستدامة في المنطقة العربية 12-13 آذار/مارس 2023 - بيروت، لبنان



- كيف أثر السياق العالمي والإقليمي على تنفيذ اجنذة 2030 في النصف الأول من التنفيذ؟
- ما هي الدروس الرئيسية المستفادة من مراجعة السياسات في النصف الثاني؟
- ما هي القضايا التي تتطلب اهتماما نقديا؟ (توجيه المواضيع من المناقشات أعلاه)
- كيف يمكن للمجتمع المدني أن يساهم بشكل أفضل في تحقيق التنمية البشرية المستدامة في المرحلة القادمة؟
- كيف هي عملية الرصد والشراكات من أجل تحقيق جدول أعمال 2030؟ ما هي التوصيات المشتركة للمضي قدماً؟

المتحدثون/ات	اليوم الثاني رابط الجلسة	
زهرة بزّي، شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، لبنان	القضايا الهيكلية التي تعيق التنمية الاقتصادية	09:00-11:00
وائل جمال، المبادرة المصرية للحقوق الفردية، مصر	• كيف يمكن للمنطقة أن تتحول من نموذج اقتصادي ريعي إلى تكامل إقليمي؟	
IT for change - online	• كيف يمكننا معالجة عدم المساواة في ضوء اتجاهات الإنفاق المالي في المنطقة؟ ماذا تظهر لنا أمثلة الدول؟	
مي صالح، مؤسسة المرأة الجديدة، مصر	• إلى أي مدى تبعد المنطقة عن العدالة الاجتماعية النظر إلى النظم الصحية؟ ما هي الدروس المستفادة في مرحلة التعافي بعد COVID ؟	
	• هل يمكن أن تكون التجارة الإلكترونية أداة للتعافي في المنطقة؟ ما هي الاهتمامات الرئيسية في هذا الصدد؟	
	استراحة قهوة	11:00-11:30

المنتدى الإقليمي للمجتمع المدني حول التنمية المستدامة في المنطقة العربية 12-13 آذار/مارس 2023 - بيروت، لبنان

<p>محمد العجاتي، منتدى البدائل، مصر تشن ين، شبكة العالم الثالث (Online)</p>	<p>وسائل التنفيذ والتمويل من أجل التنمية</p>	<p>11:30-13:00</p>
<p>سلمى حسين، Friedrich-Ebert-Stiftung عمر غنام، منصة العدالة الاجتماعية، مصر</p>	<ul style="list-style-type: none"> • أين المنطقة من المديونية؟ كيف يؤثر النظام المالي على هذا الوضع؟ ما هي التوصيات الرئيسية؟ • كيف يمكننا إنشاء مسارات محلية للتأثير بشأن الديون؟ ما هو الدور الذي يمكن أن يلعبه المجتمع المدني؟ • كيف تؤثر الإصلاحات التي تروج لها المؤسسات المالية الدولية على تحقيق التنمية المستدامة؟ • انعكاسات البلد 	
<p>استراحة غداء 13.00-14:00</p>		
<p>حبيب معلوف، خبير في القضايا البيئية، لبنان</p>	<p>وضع الناس والكوكب في قلب التنمية المستدامة</p>	<p>14.00-15:30</p>
<p>عبد المولى اسماعيل، مصر هلا مراد، الاردن</p>	<ul style="list-style-type: none"> • ما هو وضع تمويل المناخ في المنطقة؟ • ما هو الدور الذي تلعبه بنوك التنمية في هذا الصدد؟ • ما هي الاهتمامات الرئيسية بشأن الوصول إلى تمويل المناخ؟ • ما هي الاهتمامات الرئيسية فيما يتعلق بالطاقة المستدامة والخضراء والنظيفة في المنطقة والمياه <p>أفضل ممارسات منظمات المجتمع المدني</p>	
<p>استراحة قهوة 15:30-15:45</p>		
<p>سيتم تقسيم المجموعة إلى 4 مجموعات بمواضيع محددة وسيتم إعطاؤها مجموعة من الأسئلة للمناقشات المركزة</p> <ul style="list-style-type: none"> • كيف أثر السياق العالمي والإقليمي على تنفيذ اجندة 2030 في النصف الأول من التنفيذ؟ • ما هي الدروس الرئيسية المستفادة من مراجعة السياسات في النصف الثاني؟ • ما هي القضايا التي لا تزال محل اهتمام بالغ؟ 		

المنتدى الإقليمي للمجتمع المدني حول التنمية المستدامة في المنطقة العربية 12-13 آذار/مارس 2023 - بيروت، لبنان



-
- كيف يمكن للمجتمع المدني أن يساهم بشكل أفضل في تحقيق التنمية المستدامة في المرحلة القادمة؟
 - كيف هي عملية الرصد والشراكات من أجل تحقيق جدول أعمال أجندة 2030؟ ما هي التوصيات المشتركة للمضي قدماً؟

ستتضمن جلسة الإغلاق النتائج التي سيتم تقديمها من كل من مجموعات العمل + الوثيقة الختامية

16:45-17:00